فالطير في طرب والسحب في حرب
والما في هرب والغصن في قلق
وكلل الطل اوراق الغصون ضحى
كما تكلل خد الخود بالعرق
واطلق الطير فيها سجع منطقه
ما بين مختلف فيها ومتفق
والظل يسرق بين الدوح خطوته
وللمياه دبيب غير مسترق
وقد بدا الورد مغترا مباسمه
والنرجس الغض فيها شاخص الحدق
من احمر ساطع او اخضر نضر
او اصفر فاقع او ابيض يقق
وفاح من ارج الازهار طيب شذى
نشر بعطر منه كل منتشق
فكلما ذكر رسول الله مدبرها
فاكتب ارجا من نشره العبق

وهو طويل التنكيت

والتم اضا انما من شهدت، بعد بهم سورة الاحزاب بالمعظم
قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان يقصد المتكلم
الى

الى شيء بالذكر دون اشياء تسد مسده لنكتة في
ذلك الشيء التي ترجح اختصاصه بالذكر دون ما يسد
مسده ولولاها لكان دون غيره كقوله تعالى
وانه هو رب الشعرى خصها دون غيرها من النجوم
مع كونها ما منها اكبر منها لان من العرب من عبدها
٣٤٦ ودعا الى عبادتها وهنا خص سورة الاحزاب
لان فيها دون غيرها تصريحا بعدهم ومنه قول الخنساء
يذكرني طلوع الشمس صخرا
واذكره بكل مغيب شمس
خصت هذين الوقتين وان كانت تذكره في كل وقت
لان طلوع الشمس وقت الغارات على العدو وغروبها
وقت المقري اهـ . الحذف
ان الرسول محل العلم ما حكموا
بما وعدوا ساده لامم
قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان يلتزم المتكلم
خلو كلامه عن حرف من حروف الهجا او جميع الحروف
المعجمة او المهملة بشرط عدم التكلف وهنا خلو البيت
من المعجمة ومنه قول الحريري
اعدد لحساد حد السلاح، واورد الامل ورد السماح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)